

# الخصائص السيكومترية لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

## إعداد

الاستاذة الدكتورة	الأستاذ الدكتور
هانم أحمد أحمد سالم	السيد عبدالدايم عبدالسلام سكران
أستاذ مساعد علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعة الزقازيق	كلية التربية - جامعة الزقازيق
الباحثة	الدكتور
إيناس عبدالرحمن السيد عبدالرحمن	أحمد سمير مجاهد أنو الحسن
الباحثة بقسم علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق	كلية التربية - جامعة الزقازيق

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. ولتحقيق هذا الهدف تم إختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية العامة بإدارة كفر صقر التعليمية حجمها (١٢٠) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق مقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط والمكون من (٥٧) عبارة، موزعين على سبعة أبعاد. وتم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين الأبعاد كذلك والمقياس ككل ومستوى دلالتها كما تم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لـ "سبيرمان براون". كما تم حساب صدق الصدق العاملي لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط. وتوصلت النتائج إلى توافر الخصائص السيكومترية لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة (بصدق وثبات) بدرجة جيدة وبالتالي فهو صالح للتطبيق. وبناءً على أدبيات ونتائج البحث تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - إستراتيجيات مواجهة الضغوط.

## **Abstract :**

### **Psychometric properties of the scale of academic stress coping strategies for high school students**

#### **Summary of the research**

The current research aims to verify the psychometric properties of the scale of academic stress coping strategies for high school students. In order to achieve this goal, a random sample of (120) male and female students was selected from the general secondary school students in the Kafr Saqr Educational Administration, where the stress coping strategies scale consisting of (57) items was applied, distributed on seven dimensions. The significance of the internal consistency indicators of the scale was calculated by calculating the correlation coefficients between the scores of each statement of the scale and the total scores of the dimension to which it belongs and between the dimensions as well and the scale as a whole and its level of significance. The factor validity of the stress coping strategies scale was also calculated. The results revealed that the psychometric characteristics of the stress coping strategies scale for high school students (honestly and consistently) are available to a good degree, and therefore it is applicable. Based on the literature and the results of the research, a set of recommendations and proposals were developed.

**Keywords: psychometric characteristics – stress coping strategies.**

أولاً: مقدمة البحث:

إن المرحلة الثانوية تتسم بكثير من التغيرات التي تبعث القلق والتوتر مما يتطلب أن يكون لدى طلاب هذه المرحلة معرفه بكيفية التعامل مع هذه الضغوط وفهمها بحيث يستطيع تحقيق الاستقرار النفسى للوصول الى أهدافه لأن هذه المرحلة هي مرحلة حيوية ودينامية للفرد لذا يجب عليه الاستفادة من جميع قدراته وإمكاناته وذلك عن طريق التفكير الايجابى والمنبعث من ذكائه وكيفية قدرته على تحقيق أهدافه.

وقد رأَت نوال عليوي (٢٠١٣) ضرورة اجراء دراسة لكل شرائح المجتمع ذلك لمعرفة مدى تأثيرمختلف الضغوط النفسية على المتغيرات النفسية والشخصية للفرد، وكيفية الوصول إلى حلول وبرامج إرشادية تخفف وتساعد الأفراد على التغلب على هذه الضغوط.

لذا فإن موضوع الضغوط النفسية ونتائجه على الأفراد من الموضوعات المهمة التي شغلت الباحثين في مجالات الصحة العامة وعلم النفس ومختلف العلوم الإنسانية خاصة. هذا لما لها من نتائج وآثار في حياة الفرد. فهذه الضغوط تختلف من مرحلة الى أخرى، ولما كانت المرحلة الثانوية من أهم وأخطر المراحل والتي يتوقف عليها إتخاذ القرار، فالمرحلة الثانوية تعد من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطالب، حيث يهدف التعليم الثانوى إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة سواء في المعاهد العليا او الكليات الجامعية في مختلف التخصصات، وتهيئة الطلاب للعمل في الميادين الحياتيه المختلفة بمستوى لائق.(الدوسرى، ٢٠١٦)

ثانياً: مشكلة البحث:

إن الطالب هو أحد الركائز الأساسية في العملية التعليميه، كما أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يجب الإهتمام بها، حيث أن من أهم أهداف العملية التربوية هو عملية التعليم وتطويره حتى نستطيع مواكبة التطور التكنولوجي السريع في جميع المجالات، لذلك لابد من توفير البيئة التربوية المناسبة للطلاب للقيام بأدوارهم بشكل فعال، لاستغلال قدراتهم وتنمية إمكانياتهم على مواجهة الضغوط وتحفيزهم على إختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة ما يتعرضهم من مشكلات على جميع المستويات على حدٍ سواء، حيث يجب أن تسعى جميع المؤسسات التربوية إلى الإهتمام بتطوير وتنمية إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، ومن هذا المنطلق إنبعثت مشكلة الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل يحقق مقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط مستوى الثبات والصدق الذي يضمن تطبيقه على أى عينة من البحث؟  
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ١ - ما مؤشرات الثبات لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟
- ٢ - ما مؤشرات الصدق لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟
- ٣ - ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

ثالثاً : أهداف البحث: -

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس لإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. - والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

رابعاً: أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

أولاً: - الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في إعداد مقياس لإستراتيجيات مواجهة الضغوط ، متعدد الأبعاد لطلاب المرحلة الثانوية العامة. إثراء الأطر النظرية بإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وأهمية إستراتيجيات مواجهة الضغوط في العملية التعليمية لمواكبة التطور التكنولوجي السريع.

وقلة الدراسات التي تناولت اعداد وتقنين أدوات لقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

ثانياً : - الأهمية التطبيقية

إعداد مقياس لإستراتيجيات مواجهة الضغوط يساهم في التعرف على قدرة طلاب المرحلة الثانوية العامة في مواجهة الضغوط.

خامساً: مفاهيم البحث:

### إستراتيجيات مواجهة الضغوط **Stress coping strategies**

تعرف إجرائياً بأنها أساليب يستخدمها الفرد للتغلب على الضغوط التي تواجهه من خلال حل المشكلات ، والمساندة الإجتماعية والوجدانية، والمواجهة النشطة، وإدارة الذات، والهروب والاستسلام، واللجوء الى الله.

الخصائص السيكومترية : تُعرف الخصائص السيكومترية " بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع هدف القياس، وتتمثل في الثبات والصدق" (عبد الباري مايح الحمداني، ٢٠١٣ : ١٨٩).

الإطار النظري لمتغيرات البحث

إختلف وتنوع الباحثين في تعريفهم لإستراتيجيات مواجهة الضغوط إلا أنهم يؤكدون أن الغرض منها هو التخلص من المشقة وخفض التوتر والانفعالات الناجمة عنها

إلا أنه إتفق كل من (Folkman,Lazarus,١٩٨٤-١٩٨٥) & واندلر (١٩٩٨) & (Henderson, ) & (Kelbey and Engebretson,١٩٩٢) & و كفاي وعلاء الدين (٢٠٠٦) & (Shimazu,A&et.al,٢٠٠٦) أن المواجهة هي جهد الفرد للتغير من حدة وشدة المطالب والصراعات البيئية

الداخلية والخارجية في حال تعرضه لموقف ضاغط ذلك للعمل على التخفيف من وطأة وشدة أعراض هذا الضغط والتغلب عليه. (الحموري، وعبدالكريم، ٢٠١٥ : ٢٨٨-٢٨٩).

أما لازاورس (**Lazarus, R**, ٢٠٠٠) فقد عرف أسلوب المواجهة بأنه مستوى "المجهود، الذي يبذله الفرد في أسلوب تعامله مع الأحداث الضاغطة سواء كان هذا المجهود موجه نحو الانفعال أو نحو المشكلة".

ويعرف ليتمان (**Ltman, J.A**, ٢٠٠٦) (أساليب التعامل مع الضغوط النفسية بأنها الطرق والأساليب المعرفية، والسلوكية المتنوعة التي يستخدمها الأفراد لإدارة الضغوط في حياتهم اليومية.

وفي ذات السياق يرى حسين وحسين (٢٠٠٦) بان أساليب مواجهة وإدارة الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة تختلف من شخص إلى آخر، باختلاف العمر وطبيعة الموقف الضاغط والبناء المعرفي للفرد ونمط الشخصية(المرتجع وآخرون، ٢٠١٧ : ٣١٠-٣١١)..

هذا وأشار الهلالي،(٢٠٠٩) الى استراتيجيات مواجهة الضغوط بأنها " هي مجموع المجهودات والطرق والاساليب المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يضعها المراهق ويلجأ إليها قصد تعديل أو التحكم في المواقف الذي يقيمه بأنه مهدد والتخفيف من التوتر الناتج عنه . (المرتجع وآخرون، ٢٠١٧ : ٣١٢).

أما الضيبي (٢٠١٠) فقد عرف أساليب مواجهة الضغوط بأنها "الطريقة التي يستخدمها أو يتبعها الفرد في مواجهة المواقف والأحداث الضاغطة للتخلص منها، أو الحد من آثارها، أو التكيف معها.

ويرى طارق الهاشمي (٢٠١٨) أن استراتيجيات المواجهة" هي الاساليب المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يستخدمها الفرد عندما يتعرض للمواقف التي يدركها على أنها تمثل تهديد له سواء كان داخلية أو خارجية"

وترى حده يوسف (٢٠١٣) أن استراتيجيات المواجهة " هي كل الاستجابات أو الاساليب أو الجهود التي يبذلها الفرد لمواجهة النواتج الضارة لتهديد المواقف الضارة لتهديد المواقف الضاغطة، وتشمل هذه الاستجابات على جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية".

فيما عرفها "بحرى، وخرموش" بأنها التقنيات، والفنيات التي يستخدمها الفرد لمحاولة التقليل من الضغوط التي تعترضه، ومواجهتها ذلك من أجل التكيف مع هذه الضغوط، والحد من أضرارها على الصحة النفسية، والجسدية.( بحرى، وخرموش، ٢٠١٨ : ٧٨).

وعرفت " محمد، وآخرون" إستراتيجيات المواجهة بأنها الجهد المبذول من قبل الفرد للتغلب والسيطرة على أحداث، ومواقف الحياة الضاغطة لتحقيق التوافق النفسى، وقد تكون هذه الجهود معرفية، أو سلوكية، أو إنفعالية، أو إيجابية، أو سلبية.( محمد، وسليمان، وعبدالمجيد، ٢٠٢١ : ١٠٨-١١١).

العالم المعاصر يشهد تطورات على جميع الأصعدة من تقدم تكنولوجي سريع، وضغوط، وأزمات مختلفة سواء اجتماعياً، أو ثقافياً، أو اقتصادياً، أو سياسياً، وكذلك من مواقف ضاغطة ( صراعات، اضطرابات، أحداث مثيرة للقلق) ، والتي جميعها

تهدد سلامة الفرد النفسية مما يجعله عُرضة لما يسمى بالضغوط النفسية؛ لذا يجب العمل على تهيئة الأفراد لمواجهة هذه الأزمات، والضغوط، والتكيف معها، وتنمية مهاراتهم لأداء الدور المنوطين به حيث أن تقدم المجتمع، ونهوضه يعتمد على أبناءه فهم القوة الحقيقية، والبنية التحتية لبناء مجتمع سليم . وتُعد المؤسسات التعليمية هي الأداة لذلك، والتي لا يقل دورها عن دور الأسرة .

نظريات إستراتيجيات مواجهة الضغوط

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير إستراتيجيات مواجهة الضغوط واختلفت هذه النظريات والنماذج التي إهتمت بدراسة الضغوط لإختلاف الإطار النظرية التي تتبناها والوحدة التفسيرية التي إتخذت منها أساساً لهذا الإطار والتي تُعنى بمفهوم المواجهة من حيث الدور الذى تسهم به فى التقليل من حدة التوتر والقلق الناتج عن الضغوط التي تواجهنا فى حياتنا ومن أهم تلك النظريات ما يلي :-

تصنيف موس وبيلينغ Moss

صنف موس ( ١٩٨١ ) الإستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الفرد فى حال تعرضه للموقف الضاغط

الى ما يلي :-

- الاستراتيجيات السلوكية الفعالة: - يقصد بها التعامل المباشر مع المشكل وتشمل المجهودات والمحاولات السلوكية الظاهرة.
- الإستراتيجيات المعرفية الفعالة: - وهى تقدير الحدث بأنه ضاغط، وهى تتمثل فى المجهودات المعرفية.
- الإستراتيجيات التجنبية: - وتعنى تجنب وتفادى مواجهة المشكل، وهى تتضمن مجهودات ومحاولات مبدولة لمواجهة المشكل بصفة غير مباشرة.

نظرية كوهن: وقد صنف كوهن ( ١٩٨٨ ) إستراتيجيات مواجهة الضغوط الى عدة إستراتيجيات وهى :-

- التفكير العقلانى: - هو ذاك التفكير المنطقى الذى يستخدمه الفرد عند تعرضه لأى موقف ضاغط لمعرفة اسبابه ومصادره.
- التخيل: - هو محاولة الفرد تخيل المواقف الضاغطة التي تواجهه هذا بالإضافة الى تخيل الأفكار والسلوكيات التي يمكن أن يقوم بها فى المستقبل لمواجهة تلك المواقف.
- الإنكار: - هى إستراتيجية لا شعورية دفاعية يتجه لها الفرد لتجاهل المواقف الضاغطة التي تواجهه وكأن شيئاً لم يحدث قط.
- حل المشكلات: - هى إستراتيجية يستخدمها الفرد لمحاولة إيجاد وإستنباط أفكار وحلول مبتكرة للخروج من المواقف الضاغطة التي تواجهه.

● الدعابة أو المرح: - هى إستراتيجيه يستخدمها الفرد للخروج من المواقف الضاغطة التى تواجهه بروح مرحة فكاهية.

● الرجوع الى الدين: - هى إستراتيجية يستخدمها الفرد عند مواجهة المواقف الضاغطة من خلال القيام ببعض الصلوات والإكثار من العبادات كمصدر للدعم الروحى والأخلاقى والإنفعالى .

تصنيف يوسفى، حدة. (٢٠١٣)

صنف إستراتيجيات المواجهة الى ثلاث أبعاد فرعية وهى:

أولاً: - إستراتيجية المواجهة وتتضمن إستراتيجية التعامل النشط، وإستراتيجية التخطيط، وإستراتيجية

إستبعاد التفكير فى المشاكل الأخرى( كبت الأنشطة المتشاركة)، وإستراتيجية التريث او التمهيل.

ثانياً: - الاستراتيجية السلبية وتتضمن إستراتيجية الرفض والإنكار، وإستراتيجية التحرر الذهنى(صرف

الذهن عن التفكير)، وإستراتيجية التحرر السلوكى(صرف النفس عن بذل الجهد)، وإستراتيجية التقبل

والمعايشة.

ثالثاً: - إستراتيجية التماس العون وتتضمن إستراتيجية اللجوء الى الدين، وإستراتيجية اللجوء الى الدعم

الإجتماعى العملى( المشاركة العملية)، وإستراتيجية اللجوء الى الدعم العاطفى( المشاركة الوجدانية)،

وإستراتيجية اللجوء الى إطلاق مشاعر القلق والضيق(التفريغ الانفعالى).

تصنيف المشوح، سعد بن عبدالله، والوهطه، محمد بن سيف(٢٠١٥)

صنف إستراتيجيات المواجهة الى:

١ - الإستراتيجية الدينية. ٢ - إستراتيجية حل المشكلات.

٣ - إستراتيجية الضبط الذاتى. ٤ - إستراتيجية التفريغ الإنفعالى.

٥ - إستراتيجية التخطيط. ٦ - إستراتيجية لوم الذات.

٧ - إستراتيجية التقبل السلبى. ٨ - إستراتيجية المساندة الاجتماعية.

٩ - إستراتيجية التجنب والهروب. ١٠ - إستراتيجية المواجهة النشطة.

تصنيف باباحمو، هاجر، و نوار، شهرزاد( ٢٠١٩)

صنف إستراتيجيات المواجهة الى:

١- بنود بعد المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

٢- بنود بعد المواجهة المتمركزة حول الإنفعال.

٣- بنود بعد المواجهة المتمركزة حول الدعم الإجتماعى.

البحوث والدراسات السابقة

تهدف دراسة المشوح (٢٠١٥) التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط والمتغيرات الشخصية (التخصص، العمر، سنوات الخبرة) لدى المرشدين الطلابيين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفسير الارتباطات بين المتغيرات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٢٣٧ مرشداً طلابياً. وقد تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وبلغ حجم العينة ١٧٣ مرشداً طلابياً من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق ١٩٩٨م وتقنين البلوي ٢٠٠٤م، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط من إعداد الشاوي ٢٠١٠م. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث أظهرت النتائج أن ترتيب استراتيجيات مواجهة الضغوط التي يلجأ إليها المرشدون الطلابيون من وجهة نظرهم كما يأتي: الاستراتيجية الدينية في المرتبة الأولى، واستراتيجية حل المشكلات في المرتبة الثانية، واستراتيجية الضبط الذاتي في المرتبة الثالثة، ثم استراتيجية التخطيط في المرتبة الرابعة، بعدها استراتيجية المواجهة النشطة في المرتبة الخامسة، ثم استراتيجية المساندة الاجتماعية في المرتبة السادسة، واستراتيجية لوم الذات في المرتبة السابعة، ثم استراتيجية التقبل السلبي في المرتبة الثامنة، فاستراتيجية التجنب والهروب في المرتبة التاسعة، وأخيراً تأتي استراتيجية التفريغ الانفعالي في المرتبة العاشرة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين الذكاء الوجداني بصورة عامة واستراتيجيات مواجهة الضغوط التالية: (الاستراتيجية الدينية، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الضبط الذاتي، استراتيجية التخطيط)، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكاء الوجداني واستراتيجيات مواجهة الضغوط.

وهدف دراسة بوعيشة وسعداوي (٢٠١٦) لاستراتيجيات مواجهة الضغوط المهنية والنفسية لدى أساتذة التعليم الثانوي بالأقسام النهائية دراسة ميدانية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في ٣٥ أستاذ وأستاذة من أساتذة الأقسام النهائية البكالوريا لمختلف المواد العلمية والأدبية بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة "ورقلة وأفلو". واستخدمت الدراسة أدوات "مقياس استراتيجيات المواجهة ل "بولهان" ١٩٩٤. واستعرضت الدراسة نقطتين هما: أولاً "الضغط" وتضمنت "مفهوم الضغط". ثانياً المواجهة" وتضمنت "مفهوم المواجهة، النموذج المعرفي للضغط وللمواجهة". واحتتمت الدراسة ببعض النتائج التي توصلت إليها ومنها: أولاً "أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً التي احتلت الترتيب



الأول هي الاستراتيجيات "المركزة على الانفعال، ثانياً "أن أساتذة المواد العلمية وأساتذة المواد الأدبية يستخدمون استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل بشكل مماثل"، ثالثاً "أن أساتذة المواد الأدبية وأساتذة المواد العلمية يستخدمون استراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي بشكل مماثل"، رابعاً "أن أساتذة المواد العلمية وأساتذة المواد الأدبية يستخدمون استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال بشكل مماثل"، خامساً "أن أساتذة المواد الأدبية وأساتذة المواد العلمية يستخدمون استراتيجيات التجنب بأفكار إيجابية بشكل مماثل".

واهتمت دراسة سعداوي (٢٠١٦) بالكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية (الاستراتيجيات المركزة على المشكل، والاستراتيجيات المركزة على الانفعال) لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما تهدف إلى تبيان الفروق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة المستخدمة من قبل هؤلاء التلاميذ إزاء الضغوط النفسية التي تواجههم. وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٨ تلميذاً من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتم استخدام مقياسين هما: مقياس استراتيجيات المواجهة (بولهان) ١٩٩٤. **Paulhan**، ومقياس الذكاء الانفعالي (**SEIS**) **Schutte 1998**. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة بين التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الدرجة الكلية للاستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل وهذا لصالح التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال وهذا لصالح الإناث ما يبين أن الإناث هن الأكثر استخداماً لهذه الاستراتيجية.

وكشفت دراسة زيار (٢٠١٩) عن معرفة استراتيجيات المواجهة الأكثر استخداماً من طرف الطالبة المتزوجة، إضافة إلى معرفة ما إذا كانت استراتيجيات المواجهة تختلف تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الليسانس/الماستر) ومتغير وجود الأبناء من عدمه. لتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وتم تبني كل من مقياس استراتيجية المواجهة ل لازاروس وفولكمان ، على عينة قوامها ٨٠ طالبة متزوجة بجامعة لونيبي علي العفرون توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : (١) الاستراتيجيات الأكثر استعمالاً من قبل الطالبات المتزوجات هي الاستراتيجيات المركزة على الانفعال. (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات في استخدام استراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر). (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات في استخدام استراتيجيات المواجهة تعزى لمتغير الأبناء (وجود أبناء / عدم وجود أبناء).

وهدف دراسة **Scribner, Sasso & Puchner, L** (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الضغوط واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الجامعة، وفحصت الضغوط الحالية لديهم وكيفية تطور استراتيجيات التكيف لإدارة تلك الضغوط. استخدمت الدراسة نظرية الانتقال لشلوسبيرج (١٩٩٥) في تصور التجارب مع الإجهاد ونظرية لازاروس وفولكمان (١٩٨٤) المعاملاتية للضغط والتكيف في تحديد استراتيجيات التكيف. ظهرت أربعة مواضيع تشير إلى أن المشاركين استخدموا مجموعة متنوعة من استراتيجيات التكيف من أجل الحفاظ على صحتهم العقلية أو تحسينها. ويتم

توفير الآثار المترتبة على الممارسة لتسهيل زيادة الفهم من قبل المتخصصين في شؤون الطلاب لاستراتيجيات التعامل مع طلاب المرحلة الجامعية وإدارة الإجهاد.

وكشفت دراسة عبدالله (٢٠٢٠) عن التعرف على أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجزائري ومعرفة مدى تأثير أساليب المواجهة بكل من الجنس ومكان السكن والحالة الاجتماعية وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) شاب وشابة، وقد استخدمت في الدراسة مقياس لقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن الشباب الجزائري، يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وهي بالترتيب حسب الاستخدام كما يلي: أساليب التفاعل الإيجابي ثم أساليب التصرفات السلوكية، ثم أساليب التفاعل السلبي. كما توجد فروق في أساليب المواجهة بصفة عامة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

عينة الخصائص السيكومترية:

سوف تشمل الدراسة الحالية على (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف (الأول والثاني)، والملتحقين بمدارس ادارة كفر صقر التعليمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمتد أعمارهم من (١٥) إلى (١٧) عام بمتوسط عمر (١٥.٨٨٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٦٣٣٧)، وطبق عليهم مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاداة .

والجدول التالي يوضح خصائص عينة الخصائص السيكومترية :

- توزيع أفراد عينة الخصائص السيكومترية وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (٠): توزيع أفراد عينة الخصائص السيكومترية في ضوء الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
40.8%	49	ذكر
59.2%	71	أنثى
100%	120	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة الحالية كانوا من الاناث بنسبة بلغت ٥٩.٢ %، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور ٤٠.٨ %، توزيع أفراد عينة الخصائص السيكومترية وفقاً للصف الدراسي للطالب:

جدول (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في ضوء شدة الاعاقة السمعية

النسبة	العدد	الصف الدراسي
<b>65.8%</b>	<b>79</b>	الصف الأول الثانوي
<b>34.2%</b>	<b>41</b>	الصف الثاني الثانوي
<b>100%</b>	<b>120</b>	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الخصائص السيكمومترية كانوا من طلاب الصف الأول

الثانوي بنسبة بلغت ٦٥.٨%، ثم الطلاب بالصف الثاني الثانوي بنسبة بلغت ٣٤.٢%

شكل (٥): توزيع أفراد عينة الخصائص السيكمومترية وفقاً للصف الدراسي

كما يمكن توضيح عينة الخصائص السيكمومترية من خلال الجداول المتقاطعة كما يلي:

الاجمالي	انثي	ذكر	الجنس
<b>79</b>	<b>46</b>	<b>33</b>	الصف الأول الثانوي
<b>41</b>	<b>25</b>	<b>16</b>	الصف الثاني الثانوي
<b>120</b>	<b>71</b>	<b>49</b>	الاجمالي

## مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بادرة كفر صقر التعليمية.

خطوات إعداد المقياس:

الخطوة الأولى: تحديد أبعاد مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

يعد تحديد الأبعاد التي تُكون بمجملها استراتيجيات مواجهة الضغوط الداعمة الأساسيه في بناء المقياس، ونقطة ارتكاز رئيسية، وتشكل أهم خطوة من خطوات بناء المقياس، ولذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المصادر الرئيسية، ونظراً لأن هذه المقاييس لا تفي بالغرض من البحث الحالي، لذلك تم اعداد مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط ليتناسب مع خصائص عينة البحث والهدف منه، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

- التعريفات المختلفة لاستراتيجيات مواجهة الضغوط.
- الدراسات السابقة - العربية والأجنبية - المتعلقة بموضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط.
- الأطر النظرية المختلفة لاستراتيجيات مواجهة الضغوط.
- استفادات الباحثة في تحديد أبعاد مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط من الاعتبارات النظرية والتطبيقية ، والتي تتمثل في الاطار النظري والادبيات ، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة باستراتيجيات المواجهة .

الخطوة الثانية: صياغة مفردات المقياس

الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التي اهتمت بقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط واستناداً الى كل هذه المصادر، تم صياغة مفردات مناسبة للتعريف الاجرائي المحدد لكل بعد من استراتيجيات مواجهة الضغوط، ومدي انتماء المفردة للبعد، وقد روعي ان تكون المفردات واضحة ومحددة المعني، وتجنب المفردات الطويله، والمفردات التي تحتوي علي أكثر من فكرة، وتجنب وضع مفردات متشابهة، كما تم مراعاة بنية وثقافة مجتمع البحث، وبناءً علي ذلك تم تحديد عدد مفردات كل بعد، وتم صياغة ( ٥٧ ) مفردة تعبر عن أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط المتمثلة في سبعة أبعاد (حل المشكلات - المساندة الاجتماعية - الهروب او الاستسلام - التنفيس الانفعالي - المواجهة النشطة - ادارة الذات - الجانب الايماني) كما في ملحق البحث ( )

الخطوة الثالثة: وصف المقياس

تم عرض المقياس في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي و الصحة النفسية والتربية الخاصة وبلغ عددهم (.....) محكم ، كما في ملحق البحث رقم ( ) " و قد بلغت نسبة اتفاق المحكمين أكثر من ٨٥ % ، وقد تمثلت آرائهم ومقترحاتهم في تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات كي تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهما لعينة الدراسة

- تحديد طريقة تقدير الدرجات :

إن طريقة الاستجابة علي مفردات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط تم من خلال اختيار أحد البدائل في ضوء مقياس خماسي الاستجابة الاستجابة ( يحدث دائماً، يحدث غالباً، يحدث احياناً، يحدث نادراً ، لا يحدث ابداً. وهي تقابل على التوالي الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) تم وضع أمام كل مفردة، ويضع الطالب علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه، وكانت جميع المفردات مصاغة بالاتجاه الايجابي، وتم تطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط في صورته النهائية على عينة قوامها ( ١٢٠ ) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، لحساب صدق وثبات المقياس والاتساق الداخلي له. و ذلك على النحو التالي :

الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

تم تطبيق الصورة الأولية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط كما في ملحق الدراسة ( )، على العينة السيكومترية المكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بإدارة كفر صقر التعليمية، والمقسمين إلي (٤٩) من الذكور، وعدد (٧١) من الإناث، ووفقاً للصف الدراسي عدد (٧٩) طالباً بالصف الأول الثانوي، وعدد (٤١) طالباً بالصف الثاني الثانوي، تمتد اعمارهم من (١٥-١٧) عام، بمتوسط عمر (١٥.٨٨٨)، وانحراف معياري (٠.٦٦٣٣). وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس.

وبعد تقدير درجات عينة التقنين ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

(أ) حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول ( ) يوضح ذلك:

جدول (٠): معاملات ألفا لثبات لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط وأبعاده الفرعية

حل المشكلات	المساندة الاجتماعية	الهروب أو الاستسلام	التنفس الانفعالي	المواجهة النشطة	ادارة الذات	التوجه الايماني
-------------	---------------------	---------------------	------------------	-----------------	-------------	-----------------

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
1	0.623	7	0.695	17	0.612	27	0.610	34	0.555	40	0.676	50	0.786
2	0.520	8	0.661	18	0.622	28	0.544	35	0.574	41	0.648	51	0.771
3	0.515	9	0.664	19	0.614	29	0.544	36	0.620	42	0.689	52	0.761
4	0.532	10	0.691	20	0.666	30	0.553	37	0.661	43	0.684	53	0.743
5	0.494	11	0.669	21	0.606	31	0.525	38	0.650	44	0.741	54	0.763
6	0.471	12	0.685	22	0.608	32	0.552	39	0.714	45	0.681	55	0.744
		13	0.686	23	0.577	33	0.532			46	0.676	56	0.776
		14	0.646	24	0.611					47	0.680	57	0.821
		15	0.664	25	0.609					48	0.704		
		16	0.677	26	0.652					49	0.683		
معامل ألفا للبعد	0.572	0.697	0.643	0.591	0.674	0.709	0.794						

يتضح من الجدول ( ): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (١) في الاستراتيجية الأولى (حل المشكلات)، والمفردتان رقمًا (٢٦، ٢٠) في الاستراتيجية الثالثة (الهروب أو الاستسلام)، والمفردة رقم (٢٧) في الاستراتيجية الرابعة (التنفيس الانفعالي)، والمفردة رقم (٣٩) في الاستراتيجية الخامسة (المواجهة النشطة)، والمفردة رقم (٤٤) في الاستراتيجية السادسة (إدارة الذات)، والمفردة رقم (٥٧) في الاستراتيجية السابعة (التوجه الإيماني)، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للاستراتيجية الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفها.

- ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول ( ) التالي:

جدول ( ): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

معامل الثبات			أبعاد مقياس	استراتيجيات مواجهة	التجزئة النصفية وتصحيح	م
الارتباط	المفردة	الارتباط				
0.621	0.631	0.623	حل المشكلات	ألفلا كرونباخ	جتمان	1
0.728	0.729	0.697	المساندة الاجتماعية	سبيرمان / براون		2
0.720	0.721	0.677	الهروب أو الاستسلام			3
0.639	0.640	0.610	التنفسي الانفعالي			4
0.727	0.756	0.714	المواجهة النشطة			5
0.736	0.749	0.741	ادارة الذات			6
0.826	0.834	0.821	التوجه الايماني			7

يتضح من الجدول ( ) : أن معاملات ثبات الاستراتيجيات الفرعية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط.

(ب) حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط بطريقتين (الطريقة الأولى) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية الذي تنتمي إليها المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستراتيجية التي تنتمي إليها المفردة)، والجدول ( ) يوضح ذلك:

جدول ( ) : معاملات الارتباط لمفردات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط وأبعاده الفرعية (في حالة حذف درجة المفردة) من الدرجة الكلية للاستراتيجية التي تنتمي إليه المفردة.

حل المشكلات		المساندة الاجتماعية		الهروب أو الاستسلام		التنفس الانفعالي		المواجهة النشطة		ادارة الذات		التوجه الايماني	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.144	7	0.241*	17	0.338**	27	0.105	34	0.621**	40	0.440**	50	0.426**

حل المشكلات		المساندة الاجتماعية		الهروب أو الاستسلام		التنفيس الانفعالي		المواجهة النشطة		ادارة الذات		التوجه الایماني	
0.338**	2	0.437**	8	0.297**	18	0.332**	28	0.581**	35	0.605**	41	0.518**	51
0.340**	3	0.412**	9	0.334**	19	0.334**	29	0.441**	36	0.358**	42	0.566**	52
0.300**	4	0.253*	10	0.063	20	0.308**	30	0.325**	37	0.383**	43	0.679**	53
0.385**	5	0.386**	11	0.379**	21	0.385**	31	0.351**	38	0.083	44	0.572**	54
0.426**	6	0.292**	12	0.357**	22	0.311**	32	0.169	39	0.405**	45	0.674**	55
		0.287**	13	0.501**	23	0.362**	33			0.440**	46	0.473**	56
		0.500**	14	0.344**	24					0.408**	47	0.245*	57
		0.409**	15	0.354**	25					0.270**	48		
		0.339**	16	0.137	26					0.391**	49		

\*\* دال عند مستوى (0.01) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (120-2) = 118 هي (0.254) تقريباً حيث (120) عدد العينة في التقنين.

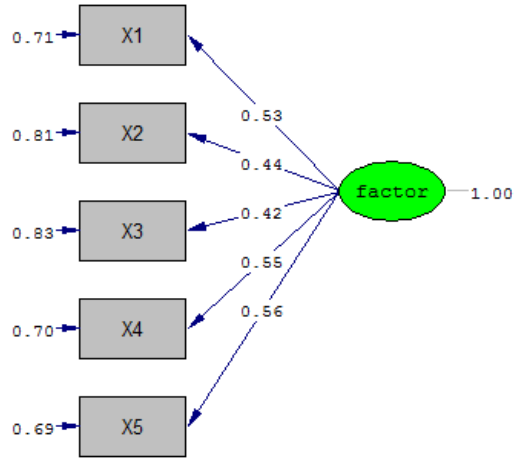
\* دال عند مستوى (0.05) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (120-2) = 118 هي (0.195) تقريباً .

ويتضح من الجدول ( ) : أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية التي تنتمي إليها المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستراتيجية الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ ومستوي (0.05) ما عدا المفردة رقم (1) في الاستراتيجية الأولى (حل المشكلات)، والمفردتان رقماً (26، 20) في الاستراتيجية الثالثة (الهروب أو الاستسلام)، والمفردة رقم (27) في الاستراتيجية الرابعة (التنفيس الانفعالي)، والمفردة رقم (39) في الاستراتيجية الخامسة (المواجهة النشطة)، والمفردة رقم (44) بالاستراتيجية السادسة (ادارة الذات)، فقد وجد ان هذه المفردات غير دالة احصائياً مما يستدعي حذفهم، مما يدل على صدق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط.

الطريقة الثانية لحساب الصدق من خلال التحليل من خلال حساب الصدق العاملي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل 8.8 (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للاستراتيجيات الفرعية لمقياس مواجهة الضغوط، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لكل استراتيجية تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



أولاً: استراتيجية حل المشكلات



Chi-Square=3.34, df=5, P-value=0.64837, RMSEA=0.000

شكل ( ) تشبعات مفردات استراتيجية حل المشكلات بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية حل المشكلات على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العائلي التوكيدي لمفردات استراتيجية حل المشكلات، وتشبعات المفردات بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العائلي التوكيدي لمفردات استراتيجية حل المشكلات

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية

4.742**	0.113	0.534	2	
3.922**	0.112	0.441	3	حل
3.690**	0.113	0.415	4	الم
4.858**	0.113	0.548	5	شكلا
4.940**	0.113	0.558	6	ت

(\*\*) دال عند مستوى (0.0)

يتضح من الجدول (٥): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق جميع المكونات الخمسة المشاهدة لاستراتيجية حل المشكلات؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى لهذا المقياس، وأن حل المشكلات عبارة عن عامل كامن عام واحد تنظم حولها العوامل الفرعية الخمسة المشاهدة لها: (x1-x2-x3-x4-x)، كما يوضح الجدول التالى مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (٥). مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية حل المشكلات

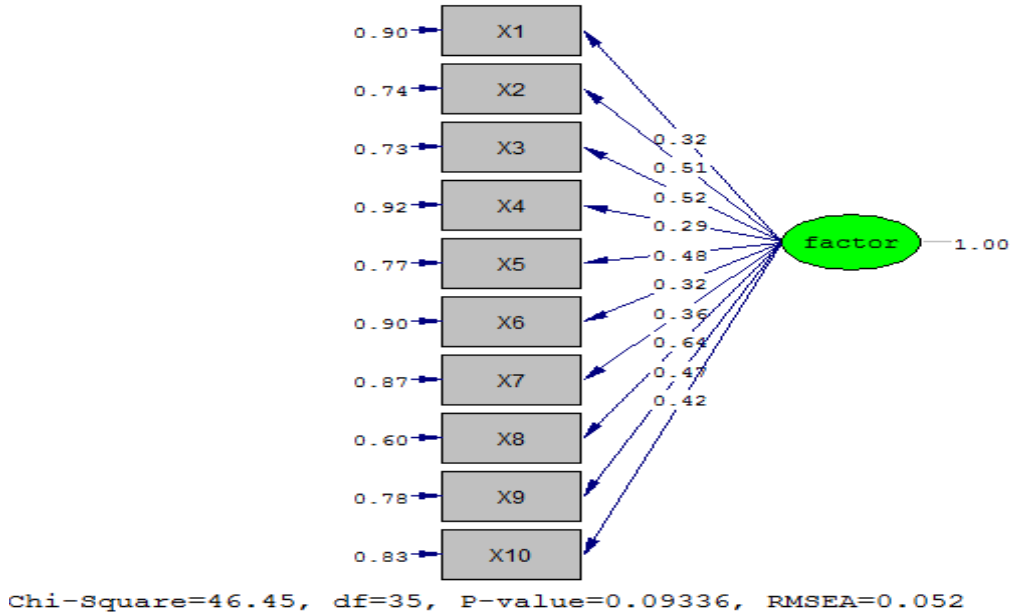
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>٢</sup> X <sup>٢</sup>	3.336	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	5	
نسبة كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> /df	0.6672	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.989	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.967	0-1
مقياس معلومات أكيك AIC	23.336	أن تكون قيمة المؤشر أقل من

أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٣٠.٠٠٠)			
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٨٦.٨١٢)	61.211	اتساق معيار معلومات أكبيك <b>CAIC</b>	
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٠.٢٥٢)	0.210	مؤشر الصدق الزائف المتوقع <b>ECVI</b>	
0-1	0.958	مؤشر المطابقة المعيارى <b>NFI</b>	
0-1	1.052	مؤشر المطابقة غير المعيارى <b>NNFI</b>	
0-1	1.00	مؤشر المطابقة المقارن <b>CFI</b>	
0-1	0.915	مؤشر المطابقة النسبى <b>RFI</b>	
0-1	1.024	مؤشر المطابقة التزايدى <b>IFI</b>	
0-1	0.979	مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى <b>PNFI</b>	
0-1	0.330	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة <b>PGFI</b>	
0-0.1	0.000	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب <b>RMSEA</b>	
0-0.1	0.0335	جذر متوسط مربع البواقى <b>RMSR</b>	

ويتضح من الجدول ( ) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية حل المشكلات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

ثانياً: استراتيجية المساندة الاجتماعية

تم حساب الصدق العامي لاستراتيجية المساندة الاجتماعية عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للاستراتيجية، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية المساندة الاجتماعية تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل ( ) تشبعات مفردات استراتيجية المساندة الاجتماعية بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية المساندة الاجتماعية على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية المساندة الاجتماعية، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية المساندة الاجتماعية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الكامن الواحد	بالعامل الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
7		0.322	0.105	3.073**
8		0.513	0.101	5.070**
9		0.520	0.101	5.142**
10	الم	0.286	0.105	2.708*
11	ساند	0.481	0.102	4.720**
12	ة	0.322	0.105	3.073**
13	الاج	0.355	0.104	3.404**
14	تماء	0.635	0.0987	6.439**
15	ية	0.467	0.102	4.505**
16		0.415	0.103	4.022**

(\*\*) دال عند مستوى (0.01) (\*) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (٥): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق العشر (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ومستوي (0.05) مما يدل على صدق جميع المكونات العشر المشاهدة لاستراتيجية المساندة الاجتماعية؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العامل التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن المساندة الاجتماعية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية العشر المشاهدة لها: (-x1-x2-x3-x4-x5-x6-x7-x8-x9-x10)، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (د). مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية المساندة الاجتماعية

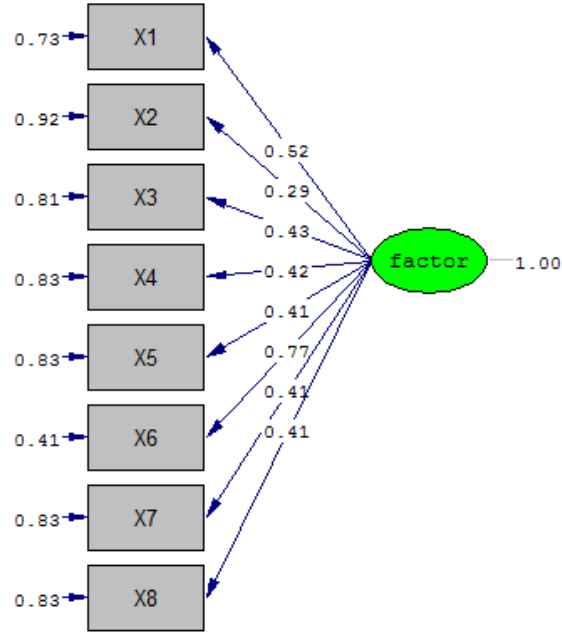
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>٢</sup> X <sup>٢</sup>	46.367	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	35	
نسبة كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> /df	1.324	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.928	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.886	0-1
مقياس معلومات أكيك AIC	86.446	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١١٠.٠٠٠)
اتساق مقياس معلومات أكيك CAIC	162.199	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٣١٨.٣١٢)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	0.924	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٢.١٣٠)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	0.801	0-1
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	0.922	0-1

0-1	0.928	CFI مؤشر المطابقة المقارن
0-1	0.745	RFI مؤشر المطابقة النسبي
0-1	0.943	IFI مؤشر المطابقة التزايدى
0-1	0.940	PNFI مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى
0-1	0.590	PGFI مؤشر الافتقار لحسن المطابقة
0-0.1	0.0524	RMSEA جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
0-0.1	0.0675	RMSR جذر متوسط مربع البواقى

ويتضح من الجدول () أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية المساندة الاجتماعية وقع في المدى المثالى لكل مؤشر.

ثالثا: استراتيجية الاستسلام أو الهروب

تم حساب الصدق العاملي لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=35.24, df=20, P-value=0.01887, RMSEA=0.080

شكل ( ) تشبعات مفردات استراتيجية الهروب أو الاستسلام بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  دالة إحصائياً، بينما كانت بقية مؤشرات المطابقة تقع في المدى المثالي لكل منها، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العائلي التوكيدي لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام، وتشبعات المفردات بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العائلي التوكيدي لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم ودلالاتها الإحصائية "ت"
الهرو	17	0.517	0.100	5.164**
ب أو	18	0.287	0.104	2.756**



4.251**	0.102	0.432	19	الاسد
4.096**	0.102	0.418	21	تسلام
4.061**	0.102	0.415	22	
7.886**	0.0976	0.709	23	
4.002**	0.102	0.409	24	
3.974**	0.102	0.406	25	

(\*\*) دال عند مستوى (0.0) (\*) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (:): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الثمان (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ومستوي (0.05) مما يدل على صدق جميع المكونات الثمان المشاهدة لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى لهذا المقياس، وأن استراتيجية الهروب أو الاستسلام عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الثمان المشاهدة لها: (-x1-x2-x3-x4-x5-x6-x7-x8)، كما يوضح الجدول التالى مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (:). مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام

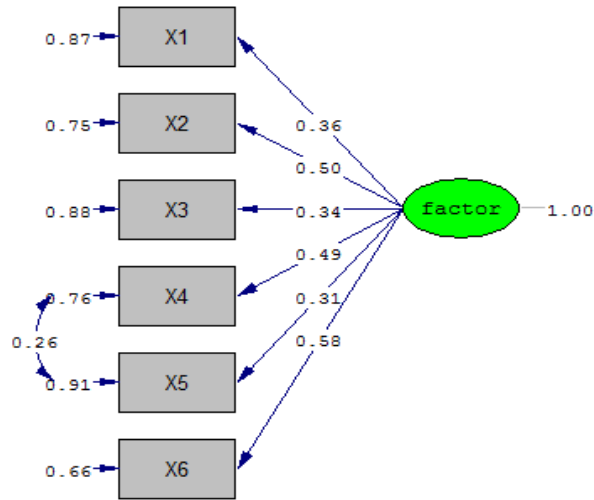
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>2</sup> X <sup>2</sup>	39.142	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	20	
نسبة كا <sup>2</sup> /df X <sup>2</sup> /df	1.957	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.931	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح	0.876	0-1

بدرجات الحرية AGFI		
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٧٢.٠٠)	67.238	معيار معلومات أكيك AIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٢٠٨.٣٥٠)	127.838	اتساق معيار معلومات أكيك CAIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٠.٦٠٥)	0.565	مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI
0-1	0.787	مؤشر المطابقة المعيارى NFI
0-1	0.828	مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI
0-1	0.877	مؤشر المطابقة المقارن CFI
0-1	0.702	مؤشر المطابقة النسبى RFI
0-1	0.883	مؤشر المطابقة التزايدى IFI
0-1	0.562	مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI
0-1	0.517	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI
0-0.1	0.032	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA
0-0.1	0.0732	جذر متوسط مربع البواقى

ويتضح من الجدول () أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية الهروب أو الاستسلام وقع في المدى المثالي لكل مؤشر.

رابعاً: استراتيجية التنفيس الانفعالي

تم حساب الصدق العملي لاستراتيجية التنفيس الانفعالي عن طريق استخدام التحليل العملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية التنفيس الانفعالي تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=12.54, df=8, P-value=0.12869, RMSEA=0.069

شكل () تشبعات مفردات استراتيجية التنفيس الانفعالي بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية التنفيس الانفعالي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية التنفيس الانفعالي، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية التنفيس الانفعالي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	28	0.363	0.118	3.088**
	29	0.502	0.119	4.219**
التن	30	0.493	0.119	4.129**
فيس	31	0.493	0.119	4.129**
الان	32	0.306	0.123	2.477*
فعالي	33	0.580	0.122	4.745**

(\*\*) دال عند مستوى ( ٠ . ٠ ) (\*) دال عند مستوى ( ٠ . ٠ ٥ )

يتضح من الجدول ( ) : أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الستة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠ . ٠ ١ )؛ ومستوي ( ٠ . ٠ ٥ ) مما يدل على صدق جميع المكونات الست المشاهدة لاستراتيجية التنفيس الانفعالي؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن المساندة الاجتماعية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الست المشاهدة لها: (  $6x1-x2-x3-x4-x5-x$  )، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول ( ) . مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية التنفيس الانفعالي

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>٢</sup>	12.553	أن تكون غير دالة

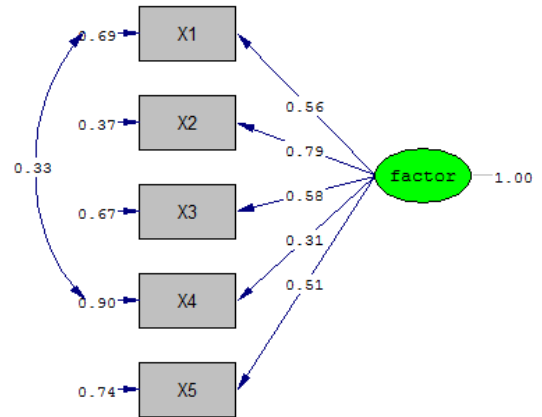
	8	درجات الحرية (Df)
1-5	1.569	نسبة كا <sup>2</sup> /df
0-1	0.966	مؤشر حسن المطابقة GFI
0-1	0.911	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٤٢.٠٠)	38.540	معيار معلومات أكايك AIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٢١.٥٣٧)	87.77	اتساق معيار معلومات أكايك CAIC
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٠.٣٥٣)	0.324	مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI
0-1	0.862	مؤشر المطابقة المعيارى NFI
0-1	0.888	مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI
0-1	0.940	مؤشر المطابقة المقارن CFI
0-1	0.742	مؤشر المطابقة النسبى RFI
0-1	0.945	مؤشر المطابقة التزايدى IFI
0-1	0.460	مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI

0-1	0.368	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI
0-0.1	0.0691	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA
0-0.1	0.0570	جذر متوسط مربع البواقي RMSR

ويتضح من الجدول ( ) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية التنفيس الانفعالي وقع في المدى المثالي لكل مؤشر.

خامساً: استراتيجية المواجهة النشطة

تم حساب الصدق العاملي لاستراتيجية المواجهة النشطة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية المواجهة النشطة تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=0.50, df=4, P-value=0.97327, RMSEA=0.000

شكل ( ) تشبعات مفردات استراتيجية المواجهة النشطة بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية المواجهة النشطة على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة

وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العملي التوكيدي لاستراتيجية المواجهة النشطة، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العملي التوكيدي لاستراتيجية المواجهة النشطة

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الكامن الواحد	العامل الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
34	0.558	0.101	5.552**	
35	0.791	0.103	7.701**	الموا
36	0.578	0.100	5.723**	جهة
37	0.312	0.106	2.945**	النش
38	0.508	0.101	5.030**	طة

(\*\*) دال عند مستوى ( 0.0 )

يتضح من الجدول ( ) : أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01 )؛ مما يدل على صدق جميع المكونات الخمسة المشاهدة لاستراتيجية المواجهة النشطة؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن المواجهة النشطة عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الخمس المشاهدة لها: (x1-x2-x3-x4-x5)، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول ( ) . مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية المواجهة النشطة

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى
--------	-------------	---------------------------

أفضل مطابقة		
اختبار كا <sup>٢</sup> X <sup>٢</sup>	0.506	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	4	
نسبة كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> /df	0.126	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.998	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.994	0-1
معيار معلومات أكايك AIC	22.502	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٣٠.٠٠٠)
اتساق معيار معلومات أكايك CAIC	64.165	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٨٦.٨١٢)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	0.0.218	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٠.٢٥٢)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	0.996	0-1
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	1.0	0-1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	1.00	0-1
مؤشر المطابقة النسبى RFI	0.991	0-1
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	1.0	0-1

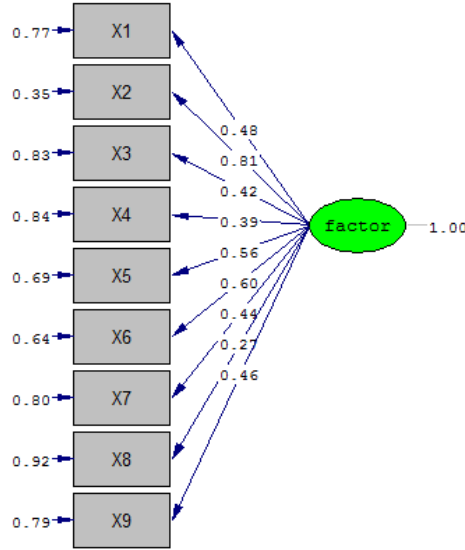


0-1	0.399	مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري	<b>PNFI</b>
0-1	0.266	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة	<b>PGFI</b>
0-0.1	0.00	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	<b>RMSEA</b>
0-0.1	0.0107	جذر متوسط مربع البواقي	<b>RMSR</b>

ويتضح من الجدول () أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية المواجهة النشطة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

سادساً: استراتيجية ادارة الذات

تم حساب الصدق العاملي لاستراتيجية ادارة الذات عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية ادارة الذات تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=27.36, df=27, P-value=0.44470, RMSEA=0.011

شكل ( )

تشبعات استراتيجية ادارة الذات بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية ادارة الذات على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العائلي التوكيدي لاستراتيجية ادارة الذات، وتشبعات المفردات بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العائلي التوكيدي لاستراتيجية ادارة الذات

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
5.049	0.0959	0.484	40	
9.273	0.0870	0.807	41	ادارة
4.281	0.0975	0.417	42	الذات
4.020**	0.0980	0.394	43	

5.901**	0.0941	0.555	45
6.426**	0.0929	0.597	46
4.591**	0.0969	0.445	47
2.745**	0.100	0.275	48
4.728**	0.0966	0.457	49

(\*\*) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق العشر (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ومستوي (0.05) مما يدل على صدق جميع المكونات العشر المشاهدة لاستراتيجية ادارة الذات؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العائلي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن ادارة الذات عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية التسعة المشاهدة لها: (x1-x2-x3-x4-x5-x6-x7-x8-x9)، كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (9). مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية ادارة الذات

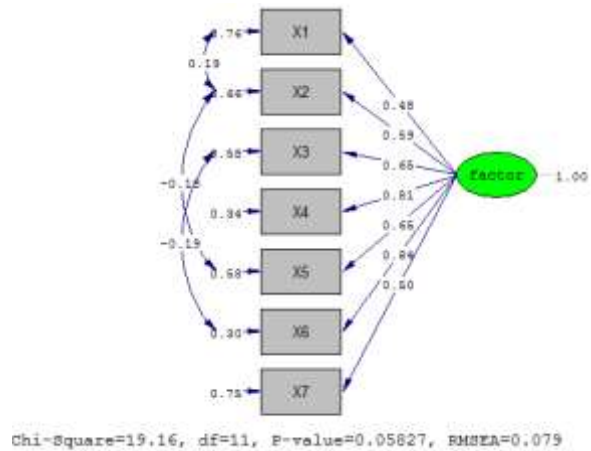
المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>2</sup> X <sup>2</sup>	27.917	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	27	
نسبة كا <sup>2</sup> /df X <sup>2</sup> /df	1.033	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.951	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.919	0-1
معيار معلومات أكايك AIC	63.356	أن تكون قيمة المؤشر أقل من

أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٩٠.٠٠٠)			
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٢٦٠.٤٣٧)	131.531	اتساق معيار معلومات أكبيك <b>CAIC</b>	
أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشيع (٠.٧٥٦)	0.532	مؤشر الصدق الزائف المتوقع <b>ECVI</b>	
0-1	0.907	مؤشر المطابقة المعيارى <b>NFI</b>	
0-1	0.995	مؤشر المطابقة غير المعيارى <b>NNFI</b>	
0-1	0.997	مؤشر المطابقة المقارن <b>CFI</b>	
0-1	0.876	مؤشر المطابقة النسبى <b>RFI</b>	
0-1	0.997	مؤشر المطابقة التزايدى <b>IFI</b>	
0-1	0.680	مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى <b>PNFI</b>	
0-1	0.571	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة <b>PGFI</b>	
0-0.1	0.0105	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب <b>RMSEA</b>	
0-0.1	0.0555	جذر متوسط مربع البواقى <b>RMSR</b>	

ويتضح من الجدول ( ) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية ادارة الذات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر .

الاستراتيجية السابعة: التوجه الايماني

تم حساب الصدق العملي لاستراتيجية التوجه الايماني عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL ٨.٨)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لاستراتيجية التوجه الايماني تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل ( ) تشبعات مفردات استراتيجية التوجه الايماني بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاستراتيجية التوجه الايماني على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول ( ) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية التوجه الايماني، وتشبعات المفردات بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول ( ) : ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاستراتيجية التوجه الايماني

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الكامن الواحد	بالعامل الختأ المعيارى لتقدير التشبع	قيم ودلالاتها الإحصائية	"ت"
	50	0.485	0.0908	5.340**	
	51	0.586	0.0883	6.641**	
	52	0.648	0.0894	7.245**	
التوجه الايما	53	0.814	0.0788	10.339**	
ني	54	0.649	0.0858	7.564**	
	55	0.836	0.0798	10.469**	
	56	0.501	0.0899	5.578**	

(\*\*) دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (٥): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق السبعة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ ومستوي (0.05) مما يدل على صدق جميع المكونات السبعة المشاهدة لاستراتيجية التوجه الايماني؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى لهذا المقياس، وأن استراتيجية التوجه الايماني عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية السبعة المشاهدة لها:  $(\gamma x_1 - x_2 - x_3 - x_4 - x_5 - x_6 - x)$ ، كما يوضح الجدول التالى مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (٦). مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية التوجه الايماني

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا <sup>٢</sup> X	21.767	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	11	

نسبة كا 2/df	1.978	1-5
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.956	0-1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.888	0-1
معيار معلومات أكيك AIC	53.161	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٥٦.٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	117.548	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٦٢.٠٠)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	0.447	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٠.٤٧١)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	0.951	0-1
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	0.951	0-1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.975	0-1
مؤشر المطابقة النسبى RFI	0.906	0-1
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	0.975	0-1
مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI	0.498	0-1
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	0.376	0-1

0-0.1	0.0790	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	RMSEA
0-0.1	0.0463	جذر متوسط مربع البواقي	RMSR

ويتضح من الجدول ( ) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاستراتيجية التوجه الايماني وقع في المدى المثالي لكل مؤشر.

(ج) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول ( ) ذلك:

جدول ( ) : الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للاستراتيجية) لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط وأبعاده الفرعية

حل المشكلات		المساندة الاجتماعية		الهروب أو الاستسلام		التنفس الانفعالي		المواجهة النشطة		ادارة الذات		التوجه الايماني	
معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط	معامل المفردة	رقم الارتباط
0.612**	2	0.422**	7	0.557**	17	0.553**	28	0.790**	34	0.570**	40	0.650**	50
0.615**	3	0.577**	8	0.523**	18	0.558**	29	0.737**	35	0.744**	41	0.678**	51
0.588**	4	0.572**	9	0.514**	19	0.529**	30	0.656**	36	0.518**	42	0.708**	52
0.663**	5	0.423**	10	0.513**	21	0.644**	31	0.627**	37	0.551**	43	0.798**	53
0.678**	6	0.539**	11	0.533**	22	0.579**	32	0.614**	38	0.585**	45	0.680**	54
		0.458**	12	0.706**	23	0.627**	33			0.594**	46	0.798**	55
		0.446**	13	0.563**	24					0.561**	47	0.798**	56
		0.646**	14	0.535**	25					0.470**	48		
		0.577**	15							0.568**	49		
		0.508**	16										

يتضح من الجدول ( ) : أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط ، وجميع أبعاده الفرعية.



ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية السبعة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس في (٢٥٠) درجة وتعبر عن ارتفاع مستوى استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطالب، كما تتمثل أقل درجة علي المقياس (٥٠) وتتمثل في انخفاض مستوى استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط لدي طلاب المرحلة الثانوية. والجدول ( ) يوضح ذلك:

جدول ( ): توزيع مفردات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية.

م	الأبعاد الفرعية لمقياس عدد استراتيجيات مواجهة الضغوط المفردات	أرقام المفردات
1	حل المشكلات	2-3-4-5-6
2	المساندة الاجتماعية	7-8-9-10-11-12-13-14-15-16
3	الهروب او الاستسلام	17-18-19-21-22-23-24-25
4	التنفيس الانفعالي	28-29-30-31-32-33
5	المواجهة النشطة	34-35-36-37-38
6	ادارة الذات	40-41-42-43-45-46-47-48-49
7	التوجه الايماني	50-51-52-53-54-55-56
	العدد الكلي للمفردات	50

التوصيات:

اتضح من الإطار النظري، ونتائج الدراسة الحالية أهمية استراتيجيات المواجهة في تحقيق السلام الداخلي، والخارجي للفرد، وتحقيق التوافق النفسي، والرضا، والتكيف مع المواقف الضاغطة؛ وفي ضوء ذلك توصي الدراسة الحالية بما يلي: -  
 - إعداد برامج إرشادية، وتربوية، وتصميم برامج وقائية، وعلاجية تعمل على تنمية مهارات الإدارة الضغوط النفسية، وإقامة الندوات الإرشادية، والدينية لمساعدتهم على حل المشكلات النفسية التي تواجههم، وإقامة دورات، وبرامج لتنمية أساليب التعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية للحد، والتقليل من هذه الضغوط، وتبصيرهم بما لديهم من قدرات كامنة.

- إعداد دورات تدريبية للمعلمين، ولأولياء الأمور على حد سواء للتعاون فيما بينهما لفهم، وتقدير ما يعانيه الطلاب في هذه المرحلة من ضغوط نفسية، ومساعدتهم على تخطي هذه الضغوط، والتغلب عليها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو معوقاتهم، والنظر إلى معاناتهم كفرصة للإنجاز.

- ضرورة قيام الوالدين، والمربين، والمرشدين الطلابيين بمناقشة الأبناء في طموحاتهم، وأهدافهم في الحياة، وتوجيههم إلى كيفية تحديد أهدافهم، وإرشادهم إلى كيفية تحقيقها بطريقة سليمة؛ مما يساهم في إدراكهم لمعاني حياتهم.

- العمل على إيجاد، وسائل فعالة، وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الضغوط، ومواجهتها من خلال الاهتمام بتنمية قدرات الذكاء الروحي، وتشجيعهم على التعبير عن إنفعالاتهم، ومصادر القلق، والخوف؛ والتي تعوق مسارهم الدراسي، والتعليمي.

- تشجيع، وحث الجامعات، والكليات على تفعيل القيام بإنشاء مراكز، أو وحدات نفسية تهتم بمشكلات الطلبة، وتقديم الاستشارات النفسية التي يحتاجونها، وضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية في مختلف التخصصات التركيز على الخبرات، والمهارات التي من شأنها أن تقوي قدرات الطلبة، واختيار الأسلوب الإيجابي لمواجهتها.

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية، والدراسات المقارنة لمعرفة أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، والمستخدم من قبل الأفراد في مراحل تعليمية، وعمرية مختلفة، وإجراء دراسات تجريبية لمعرفة الفروق بين الذكور، والإناث في درجة الضغوط، وضرورة تركيز الدراسات على المتغيرات، والجوانب الإيجابية لدى الفئات العمرية المختلفة.

- متابعة المعلمين، وملاحظتهم لكل طالب، وذلك للكشف المبكر عن وجود أي مشكلة سلوكية، أو انفعالية، أو اجتماعية، أو نفسية قد يعاني منها والعمل على تطوير المعلم، وإمداده بكل ما هو جديد عن مبادئ التربية الحديثة؛ لتسهيل عملية الاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية، والعمل على التقليل من الضغوط النفسية الدراسية التي يعاني منها الطلاب من حيث تطوير المناهج وتوفير إمكانيات مادية مناسبة من معامل، وأجهزة، وأبنية، وغيرها من الاجواء المناسبة للعملية التعليمية

## المراجع

- الحمداني، عبدالباري مايج. ( ٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية. كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، كلية دي قار، العراق، مج ١٦، ع ٧، ١٨٥-٢٠٠.
- الدوسري، فاطمة بنت علي بن ناصر. (٢٠١٦). الضغوط النفسية المدركة وأساليب التعامل معها لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات والمتأخرات دراسياً: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، مج ٦٣، ع ٣، 323-365.
- المرتجع، فاطمة صالح محمد، الألفي، عزة صالح، و أبو زيد، نبيلة أمين علي. (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الروحي وإستراتيجيات مجابهة أحداث الحياة الضاغطة لدى أمهات الاطفال الذاتويين. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع ١٨، ج ٣، 309-338.
- عليوي، نوال. (٢٠١٣). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. عالم التربية، س ١٤، ع ٤٢، 303-325.
- باباحمو، هاجر، و نوار، شهرزاد. (٢٠١٩). الشعور بالتماسك وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أمهات الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية والتوحد: دراسة ميدانية على بعض مراكز المتخلفين ذهنياً بورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
- بحري، صابر، و خرموش، منى. (٢٠١٨). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في الأمراض العضوية المزمنة: مرضى الأكريما المهنية نموذجاً. مجلة دراسات في علم نفس الصحة، ع ٧، ٠.
- بوعيشة، نورة، و سعداوي، مريم. (٢٠١٦). استراتيجيات مواجهة الضغوط المهنية والنفسية لدى أساتذة التعليم الثانوي بالأقسام النهائية: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٥، 313-331.
- حدة، يوسف. (٢٠١٣). الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى عينة من طالبات الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر - باتنة. دراسات: جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ع ٢٤، 117-147.
- الحموري، خالد عبدالله حمد، و عبدالكريم، محمد المهدي عمر محمد. (٢٠١٥). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً: دراسة ميدانية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٦٤، 281-303.
- زيار، محمد، و كركوش، فتيحة. (٢٠١٩). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند الطالبة الجامعية المتزوجة: دراسة ميدانية بجامعة البليدة ٢. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مج ١٢، ع ٢، 227-242.
- سعداوي، مريم. (٢٠١٦). علاقة الذكاء الإنفعالي بإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي. دراسات، ع ٤٢، 64-80.

- الضريبي، عبدالله، و النجار، مسعد أحمد أحمد. (٢٠١٠). اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س٢٦، ع٤، 669- 719
- عبدالله، عبدالله. (٢٠٢٠). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري. مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، مج١، ع٢، 408-426
- علي، طارق الهاشمي، و عبدالخالق، شادية أحمد. (٢٠١٨). استراتيجيات مواجهة الضغوط كمدخل للتعافي من اضطراب القلق لدى الطلاب الجامعيين مصابي الحرب في ليبيا. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٩، ج١٣، 516-537
- محمد، هالة إبراهيم علي، سليمان، منتصر صلاح عمر، و عبدالمجيد، نهلة عبدالرزاق. (٢٠٢١). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي بمحافظة أسيوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، مج٤، ع٣، 102- 136
- المشوح، سعد بن عبدالله، و الوهطه، محمد بن سيف. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، ع١٤، 47- 132

- **Lazarus, R. (2000). " Toward better research on stress and coping ".  
Journal of  
Americam Psychologist, 55, 6. pp. 665-673.**
- **Lazarus, R. & Launier, R. (1978). Stress- related Transaction between  
person and environment. In: LA pervin of M. Lewis. Perspective in  
international psychology. New York: plenum.**
- **Lazarus R. & folkman, S. (1984). stress, Appraisal, and Coping. New  
York:  
Springer. Coping strategies and perceived support in Adolescents  
and young Adults: Predictive Model of Self- Reported Cognitive  
and Mood Problems:  
Psychology, VOL.7No. 14, December 7, 2016.**
- **Litman, J. A. (2006). the cope inventory: Dimensionality and  
relationships with approach and avoidance-motives and Positive and**

**negative Traits. Personality and Individual Differences, Vol.14, No.(2): 273–284.**

- **Moos, R. H. (1981). The role of coping responses and social resources in attenuating the solutions of life events. Journal of Behavioral Medicine, 4,181–189.**
- **Cohen, S.( 1988). Psychosocial Models of Social Support in the Etiology of Physical Disease. Health Psychology. 7, 269– 297.**
- **Scribner, M., Sasso, P., & Puchner, L. (2020). Stress Management and Coping Strategies in Undergraduate Students at a Midwestern State University. The New York Journal of Student Affairs, 20(1). Retrieved from**